# نجمة تحيا.

أيَّ أيامٍ
تلك التي ضفّرَتني
ناعمًا ومعطّرًا،
مثل لحىً
لتجَّارٍ آشوريينَ...
عديدٌ من السنوات
تلك التي انعقدتْ أخيرًا،
إذًا
أيَّةُ ليالٍ تلك التي ابتلعتني
بمريءٍ أسودَ،
وغلَّفتني بغشاءٍ لزجٍ أحمرَ،

سنواتٌ عديدةٌ مرَّتْ
وأنا في بطنِ الحوتِ...
أحدُ أصدقائي أتى
وفي جبينهِ شَجٌّ،
بعدها انتزع سرَّه الليلُ
واختطفَ الطيورَ الجميلةَ
ثمّ مالَ
واقتلعَ قلبَ الفجر
ومزَّقه إرْبًا
إرْبًا
وكذا فعلَ
بالفَقريّاتِ الزاحفةِ
مثل نجمةٍ فضيَّةٍ مومِضة.